صاحب المراة لانه اجتمع فيه الخشية وقد قال الله تعالى واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قال الغزالي
سمومة الفرج اغلب الشهوات على الانسان واعصاها عند الهيجان
على الفعل فمن ترك الزنا خوفا من الله تعالى مع القدرة وارتفاع
الموانع وتيسير الاسباب سيما عند صدق الشهوة نال درجة
الصديقين وهذا الحديث سبق في باب من استاجر اجيرا فترك
اجره عن سالم وفي باب اذا اشترى شيأ لغيره عن موسى بن عقبة
عن نافع وفي باب اذا زرع بمال قوم عن موسى بن عقبة ايضا
ولم يخرجه الا من رواية ابن عمر رواه الطبراني عن انس وابن
حبان عن ابي هريرة واحمد عن النعمان بن بشير والطبراني عن
علي وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي اوفى
واتفقوا على ان القصص الثلاثة في الاجير والمراة والابوين الاحد منهم
عقبة بن عامر ففيه بدل الاجير الثالث قال كنت في غنم لي
ارعاها فحضرت الصلاة فقمت اصلي فجاء الذيب فدخل الغنم فكرهت
ان اقطع صلاتي فصبرت حتى فرغت واختلافهم في التقديم والتاخير
يفيد جواز الرواية بالمعنى هذا باب
بالتنوين من غير ترجمة فهو كالفصل من سابقه وبه قال حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة قال
حدثنا ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا بغي من بني اسرائيل اذ مرت بها
ترضع ابنها لم يسم وزاد في باب واذكر في الكتاب مريم من بني
اسرائيل اذ مر بها رجل راكب لم يسم وهي ترضعه فقالت
اللهم

اللهم لا تمت ابني هذا حتى يكون مثل هذا الراكب في هيئته الحسنة
فقال الطفل اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي عصة ومر
بضم الميم مبنيا للمفعول باماء لم تسم تجرد بضم الفوقية وفتح
الجيم والراء المشددة بعدها راء ثانية ويلعبها بضم الياء وسكون
اللام وفتح العين وزاد احمد من رواية وهب بن جرير وتضرب
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها سقط فقالت الى آخره
لابي ذر فقال الطفل اللهم اجعلني مثلها زاد في باب واذكر في الكتاب
مريم فقالت يعني الام للابن لم ذاك فقال الطفل اما الراكب فانه
كافر وفي الباب المذكور جبار من الجبابرة واما المراة فانهم يقولون
لها تزني زاد في الباب ولم تفعل واللام في لها تحتمل كما قاله في المصابيح
ان تكون بمعنى عن كما قاله ابن الحاجب في قوله تعالى قال الذين كفروا
للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه ويحتمل ان تجعل لام التبليغ
كما قيل به في الآية ردا على ابن الحاجب والتفت عن الخطاب الى
الغيبة فقال سبقونا ولم يقل سبقتمونا وكذا في الحديث التفت
عن الخطاب فلم يقل تزنين وتسلل الغيبة فقال تزني اي هي تزني
وتقول اي والحال انها تقول حسبي الله ويقولون تسرق ولم
تفعل والحال انها تقول حسبي الله وهذا الحديث سبق في بيا وبه
قال حدثنا سعيد بن تليد هو سعيد بكسر العين ابن عيسى بن
تليد بفتح المثناة التحتية بعدها دال مهملة المصري قال حدثنا
ابن وهب عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد جرير بن حازم
بالحاء المهملة والزاي ابن زيد بن عبد الله المصري عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين الانصاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما بالميم كلب يطيف بضم اوله وكسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)